

تفسير السعدي

قُلْ آمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا ^ج إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا

{ ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيراً } فإذا تبين أنه الحق، الذي لا شك فيه ولا ريب، بوجه من الوجوه ف: { قُلْ } لمن كذب به وأعرض عنه: { آمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا } فليس الله حاجة فيكم، ولستم بضاربه شيئاً، وإنما ضرر ذلك عليكم، فإن الله عبداً غيركم، وهم الذين آتاهم الله العلم النافع: { إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا } أي: يتأثرون به غاية التأثير، ويخضعون له.